لم تُقْرَفْ : لم تُدانِ ما يُمْتَنَى : ما لَهُ مُنْيَةٌ والمُنْيَةُ : انْتظارُ لَقْحِ النّاقَةِ من سبعةِ أَيّامٍ إِلى خَمْسَةَ عَشَرَ يوماً . وقال اللّيْثُ : أَقْرَفَ فلانٌ فُلاناً وذلك إِذا وَقَعَ فيه وذَكَرَه بسُوءٍ . ويُقال : أَقْرَفَ به وأَظَنّ بهِ : إِذا عَرّضَه للتّهَمَةِ والظّنّةِ والقِرْفَةِ . وقالَ أَبو عَمْرِو : أَقْرَفَ آلُ فُلانٍ فُلاناً : إِذا أَتاهُم وهُمْ مَرْضى فأَصابَهُ ذلِكَ فاقْتَرَفَ هو من مَرَضِهم . والمُقْرِفُ كمُحْسِنٍ من الفَرَسِ وغَيْرِه : ما يُداونِي الهُجْنَةَ أَي الذي أُمّهُ عَرَبِيّةٌ لا أَبُوه ؛ لأَنّ الإِقْرافَ إِنّما هو مِنْ قِبَلِ الفَحْلِ والهُجْنَةُ من قِبَلِ الأُمّ ومنه الحَدِيثُ : " أَنّه رَكِبَ فَرَساً لأَبِي طَلْحَةَ مُقْرِفاً " وقِيلَ : هو الّذِي دانَى الهُجْنَة من قِبَلِ أَبِيه . والمُقْرِفُ : الرّجُلُ في لَوْنِه حُمْرَةٌ كالقَرْفِيّ بالفَتْحِ وكذلكَ القَرْفِيّ من الأَدِيم : هو الأَحْمَرُ . واقْتَرَفَ : اكْتَسَبَ ومنه قَوْلُه تعالى : " ومنْ يَقْتَرِفُ حَسَنَةً " أَي : يَكْتَسِب وقَولُه تعالَى : " ولِيَقْتَرِفُوا ما هُمْ مُقْتَرِفُونَ " أَي : ليَعْمَلُوا ما هُمْ عامِلُونَ من الذّنُوب . واقترف لعياله : أي اكتسب لهم واقْترَفَ الذّنْبَ : أَتاهُ وفَعَلَه : قالَ الرّاغِبُ : أَصْلُ القَرْفِ والاقْتِرافِ : قَشْرُ اللّحاءِ عن الشّجَرِ والجُلَيْدَةِ عن الجُرْحِ واسْتُعِيرَ الاقْتِرافُ للاكْتِسابِ حُسْناً كانَ أَو سُوءاً وهو في الإِساءَةِ أَكْثَرُ استِعْمالاً ولهذا يُقالُ : الاعْتِرافُ يُزِيلُ الاقْتِرافَ . انتهى . وبَعِيرٌ مُقْتَرَفٌ للمَفْعُولِ : الذي اشْتَرِي حَدِيثاً وإِبِلٌ مُقْتَرَفَةٌ : مُسْتَجَدّةٌ . وقارَفَهُ مُقارَفَةً وقِرافاً : قاربَهُ ولا تكونُ المُقارَفَةُ إِلا في الأَشْياءِ الدّنِيّةِ قال طَرَفَةُ : .

وقِرافُ مَنْ لا يَسْتَفِيقُ دَعارَةً ... يُعْدِي كما يُعْدِي الصّحِيحَ الأَجْرَبُ

وقال النابِغَةُ : .

وقارَفْتَ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وباعَ لَها ... من الفَصافِصِ بالنّمِيّ سِفْسِيرُ

أَي : قارَبْتَ أَنْ تَجْرَبَ وفي حَدِيث الإفْكِ : " إِنْ كُنْتِ قارَفْتِ ذَنْباً فتُوبِي إِلى ا " وهذا راجِعٌ إلى المُقارَبَةِ والمُدَاناةِ . وقارَفَ الجَرَبُ البَعِيرَ قِرافاً : داناهُ شَيءٌ منه . وما قارَفْتُ سُوءاً : ما دانَيْتُه وفي الحديث : " هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لم يُقارِفُ اللّيْلَةَ ؟ فقالَ أَبُو طَلْحَةَ

رضيَ اﷲ عنه : أَنَا قالَ ابنُ المُبارَك : قالَ فُلَيْحٌ : أُراهُ يَعْنِي الذَّنْبَ . وقالَ ابنُ فارِسٍ : قارَفَ المَرْأَةَ : جامَعَها لأَنَّ كلَّ واحِدٍ مِنْهُما لِباسُ صاحِبِه . وقالَ الرّاغَبُ : قارَفَ فُلانٌ أَمْراً : إِذا تَعاطَى منه ما يُعابُ به . وتَقَرَّفَت القَرْحَةُ : إِذا تَقَشَّرَتْ وذلكَ إِذا يَبِسَتْ قال عَنْتَرَةُ العَبْسِيّ : .

عُلالَتُنا فِي كُلِّ يومٍ كَرِيهَةٍ ... بأَسْيافِنَا والقَرْحُ لم يَتَقَرَّفِ

وأَنشَدَهُ الجوهريّ : والجُرْحُ لم يَتَقَرَّفِ . والقَرْفُ كصَبُورٍ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ البَغْيِ من قَرَفَ عليه إِذا بَغَى . والقَرُوفُ الجِرابُ يُوضعُ فيه الزّادُ ج : قُرُفٌ بالضمِّ .

ومما يستدركُ عليه : القِرْفَةُ بالكسر : الطائِفةُ من القِرْفِ . وصَبغَ ثوبَه بقِرْفِ السِّدْرِ : أَي بقِشْرِه . وقَرَفَ الشّجَرَةَ يَقْرِفُها قَرْفاً : نَحَتَ قِرْفَها وكذلك قَرَفَ القَرْحَةَ وقَرَفَ جِلْدَ الرِّجْلِ : إِذا اقْتَلَعه وفي حديثِ الخوارِجِ : إِذا رَأَيْتُمُوهم فاقْرِفُوهُم واقْتُلُوهم : أَراد اسْتَأْصِلُوهُم . والقِرْفَةُ : اسمُ الجِلْدِ المُنْقَشِرِ من القَرْحَةِ . وأَنشدَ ابنُ الأَعرابيّ : .

" اقْتَرِبُوا قِرْفَ القِمَعْ